

62 □ المعنى الصوتي

طارق بنداري

رابط المادة على منصة باحث

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة السادسة والعشرون في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:15

وهي بعنوان المعنى الصوتي. هناك ارتباط بين نطق الكلمة والمعنى المراد منها. وذلك يظهر في الفعل مضاعف الرباعي. مثل الفعل
وسوسة. اذا وضعت يدك فوق الحنجرة عند نطق صوت السين وجدته صوتا مهومسا لا اهتزاز للاحبال الصوتية في - 00:00:35
يرى عند نطقه. هذا الهمس يناسب الوسوسة الخفية التي تكون في في القلب من الشيطان. فهذا المقطع الصوتي الذي يتكرر في
الفعل مضاعف الرباعي فيه اعادة للوسوسة في القلب. وهذه الواو - 00:01:05

وستوحى بعطف الوسوسة على الاخرى لتتراءكم في القلب. من المعلوم ان الواو في النحو انما هي حرف عطف في الاصل. ولكنها
وردت في هذا الفعل ایحاء بان هناك عطسا اي تكرارا لتراءكم الوسوسة في القلب. والوسواس بفتح الواو هو الميم - 00:01:35
وسوسوا والذي يوسم ببنص القرآن انما يكون من شياطين الناس والجن. ولذلك فقد جاءت الآية الكريمة اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قل اعوذ برب الناس ملك الناس. الله الناس من شر - 00:02:05

الوسواس الخناس اي الموسوس الذي يوسم في صدور الناس من الجنة والناس سورة الناس اي ان الذي يوسم انما هو نوعان
الجنة والناس. الذي يوسم في صدور الناس قالوا ان الصدور هنا مجاز مرسل علاقته المحلية. لأن الصدر محل - 00:02:25
والقلب محل. والمذكور هو المحل فكانت مجازا مرسلا ما علاقته والمحلية يمكن ان يكون تعليله هو ان الوسوسة تحتاج
إلى حيز كبير كحيز صدر الانسان ان او ان الوسوسة تقع في القلب وتكون متكررة تكرارا يجعلها تملأ القلب - 00:02:55
إلى صبر الانسان كله. نلاحظ عند نطق صوت الواو تحول الشفتين إلى الشكل الدائرة تعني الدوران المستمر كما في حالة وسوسة
الشيطان او وسوسة الشيطان او وسوسة الجنة والناس انما هي تكرار دوران مستمر كدوا - 00:03:25

رهن الشفتين في نطق صوت الواو. وبعد نطق صوت الواو الدال على الدوران والتكرار ان انما يجيء صوت السين. صوت مهموس. لا
اهتزاز في الاحبال الصوتية عند نطقه هذه الدائرة التي يكونها صوت الواو عند النطق به اذ تجد ان الشفتين تتحولان إلى
00:03:55

الشكل الدائري هذه الدائرة لها طرفاً ببدايتها الجنة ثم تدور لتصل إلى الطرف الآخر اخر الناس ثم تدور من الناس إلى الجنة ثم تدور
من الجنة إلى الناس وهكذا. الموسوس - 00:04:32

او الوسواس واحد من ثلاثة اطراف. الجنة والناس والنفس فالآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ولقد
خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه ونحن اقرب اليه من جبل الوريد سورة قاف الآية ستاشر فالنفس هي الموسوس الثالث
للناس - 00:04:52

وسوسة النفس هي ان تأمر النفس القلب بالسوء. لأن القلب هو المحرك للجوارح كلها فقد جاء الحديث الشريف الا وان في الجسد
مضغة اذا صلح صلح الجسد كله وان اذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. لانه هو المسئول عن تحريك الجوارح للقيام -
00:05:22

في الاعمال كلها. ولذلك فقد جاءت الآية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. وما ابرى نفسي ان النفس
لامارة بالسوء الا ما رحم ربها. ان ربى غفور رحيم. سورة يوسف الآية - 00:05:52

ثلاثة وخمسين ان النفس لامارة بالسوء. اذا وسوسه النفس انما هي امر داخلي في الانسان امر للقلب لكي يأمر الجوارح بالقيام باعمال السوء. فان قال قائل لماذا كانت وسوسه الشيطان - 00:06:12

تطواني في قلب الانسان ايضا. الذي يوسموس في صدور الناس الاجابة لان القلب تجمع الدم في الانسان والحديث الشريف يقول ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. اذا كان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم فلا بد ان تكون وسوسه الشيطان في قلب الانسان - 00:06:32

الذى هو مجمع الدم في الانسان. الفعل مضاعف الرباعي زلزلة. ازاي صوت مجھول اذا وضعت يدك فوق الحنجرة وجدت هناك اهتزازا في الاحوال الصوتية عند نطق صوت الزاي الزلزلة هذا الاهتزاز يتنااسب بالضرورة مع الاهتزاز الناتج عن الزلزال - 00:07:02 وهذا التضعيف اي التكرار للمقطع الزل. زل فيه اعادة للاهتزاز بالضرورة. وهذا ما يسمى توابع الزلزال. زلزل ونلاحظ في المعجم ان المقطع زل انما هو فعل تام معناه زل - 00:07:33

قدمه ولم تثبت. زلزل فكان هناك كلمتين هامتين في الفعل زلزلة. انما هما الفعلان زل وزل اي زلت قدمه الم تثبت. ولذلك فهناك اية وتندوخ السوء. سورة النحل الآية اربعة وستين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - 00:08:33

ناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد. سورة الحج الآية الاولى والثانية. لاحظ في هذه الآية ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها. اي يوم ترون الزلزلة تذهب - 00:08:53

اعناه تغفل وتشغل لشدة الهول. تغفر المرضعة وتشغل عن رضيع لشدة ما تراه من هول ذلك اليوم. وانظروا الزلزلة مؤنث. ان زلزلة الساعة. لذلك فقد جاءت الآية بعدها كل مرضعة بالتأنيث وكل ذات حمل بالتأنيث ايضا. ولذلك لم تأت - 00:09:13 ان زلزال الساعة شيء عظيم. لأن السياق كله مؤنث. ان زلزلة مؤنث طاعتي مؤنث كل مرضعة مؤنث كل ذات حمل مؤنث. كل ذلك اثباتا لك هول زلزلة القيامة باشد حالات الفزع. هناك فعل مضاعف رباعي هو الفعل صرصرة - 00:09:43

شرشة اي صاح بصوت شديد متقطع. صاح ارتفع صوته بصوت شديد متقطع صرصر. ولذلك فقد جاءت الآية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما عاد فاهملكه بريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعا - 00:10:13

كأنهم اعجز نخل خاوية. سورة الحاقة. الآية ستة وسبعين. لاحظ بريح صرصر لها صوت شديد متقطع عاتية. اي ذات سرعة عالية. لاحظ معي ايضا صوت مفخم. يوحي بفخامة وعظم الريح بريح شر - 00:10:43

عاتية. ريح مفخمة. هذا التفخيم جاء بعده صوت الراء الراء صوت تكراري. بمعنى ان طرف اللسان يضرب سقف الحلق مرات كثيرة اذا الصاد صوت مفخم والراء صوت تكراري فيوحيان معا بقوة الريح بلا شك. ريح - 00:11:13 ريح فيها تكرار شر سر وهذا من التناغم بين نطق الكلمة صوتا والمعنى المراد منها. ولذلك فقد كان عنوان هذه المحاضرة المعنى الصف هناك ملحوظة اخرى في الكلمة صرصر. ان اللسان يضرب سقف الحلق مرات كثيرة - 00:11:43

وهذا التكرار الرأسى يساوى اتجاه حركة الريح. فلم تكن الريح افقية بل كانت رأسية واما عاد فاهملكوا بريح صرصر عاتية. سورة الحاقة الآية السادسة وعندما يكون اتجاه الريح رأسيا اذا فقد كان اعصارا بدليل تنزع الناس - 00:12:13

في الآية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر. انا ارسلنا ريجا صرصرا في يوم نحس مستمر تنزع الناس كأنهم اعجز نخل منقرع - 00:12:43

صورة القمر الآية تمنتasher وتسعاشر وعشرين تنزع الناس اي تنزعهم في الاتجاه الرأسى بالضرورة ان ولاحظ ايضا ان الآية في سورة الحاقة تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. واما عاد فاهملك - 00:13:03

ريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. فترى القوم فيها صرعا كأنهم اعجز نخل خاوية. سورة الحاقة الآية

ستة وسبعة. بريح صرصر فترى القوم صرعى هناك تناوب صوتى بين صرصر وصرع. الصاد والراء والصاد والراء. هناك تناوب صوتى

رهيب - 00:13:23

في القرآن الكريم مما يدل على انه تنزيل من حكيم حميد ليس في استطاعة البشر ان يأتوا بمثله اطلاقا لاحظ ايضا الدقة في كلمة صرعا. فترى القوم فيها صرعا. الصربيع الصربيع - 00:13:53

هو المطروح ارضا. واذا كان مطروحا ارضا فالطرح ارضا كان رأسيا. لوجود الاعصار صار لذلك تجد في التفاسير ما يلي. كانت الريح تحمل الرجل منهم فترفعه في الهواء ثم تنكسه - 00:14:13

وعلى ام رأسه الطرح ارضا كان في الاتجاه الرأسي لوجوب الاعصار بالتحديد وليس هو بمعنى ان الانسان يكون واقفا ثم تدفعه فيينطرح ارضا بعد ان يدفع في الاتجاه الافقى توقيف نتيجة وجود الاعصار الذي يكون فيه اتجاه الريح من اسفل لاعلى هناك - 00:14:33

كملاحظ اخر في كلمة صرصر بريح صرصر. قلنا ان صرصر معناها شديدة الصوت صيني متقطعة يضاف اليه معنى اخر انها ريح شديدة البرودة. ما الدليل على ذلك ؟ الاية التي لتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. مثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح فيها سر اصابتك - 00:15:03

حرف قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون. سورة ال عمران الاية مية وسبعيناشر كمثل ريح فيها سر السر هو البرد الشديد. ولذلك عندما يقول بريح صرصر - 00:15:33

اي ريح صوتها شديد متقطعة شديدة البرد ايضا. صرصر مثل في زل توحى بالتفكير في حركة الريح لتفكير الحرفين فيهما. هناك ملحوظ صوتي معنوي اخر في كلمة صرصر ان صوت الصاد صوت مفخم مستمر. هو صوت ريش - 00:15:53
شديدة السرعة. والصاد مكرر في صرصر. فالريح لها صوت بعد صوت الشر. فالريح لها صوت بعد صوت. وهذا زيادة في الرعب الناتج من كلمة اسر الموصوف بها الريح. وهذا التضعيف اي التفكير في المقطع شر. شر فيه اعادة - 00:16:23

كل البرد الشديد برد بعد برد فهما بردان. احدهما لاهلاك الزرع والآخر لاهلاك القوم او قد يجتمع البردان شر سر على كل من الزرة قوم ليضاعف عذاب الاهلاك. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. اذكروا فيها هم والغاوون - 00:16:53

جنود ابليس اجمعون سورة الشعراة الاية اربعة وتسعين خمسة وتسعين لاحظ ان الفعل مضاعف الرباعي قم كب يتكون ومن تكرار فعل قبة. قبة هو فعل معناه الالقاء على الوجه. القى على الوجه - 00:17:23

الشيء اي قلب بعضه على بعض والقاه على رأسه. وهذا التضعيف اي التفكير في المقطع كب وكب تصبح قطبة. فكان الفعل قبكباوا. انما هو كلمتان. مكررتان في تركيب واحد. تستكمل في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:43